
الممثل
الخميس
٩ ديسمبر ٩٢٦
العدد
٧
٥ مليمات

الاشتراكات
٦٠ ق عن سنة
٤٠ للممثلين
(الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة)

الممثل

المراسلات
تكون باسم صاحب المجلة ومديرها
علي حسن الشيخ
(شارع محمد على نمرة ٧٣)

السنة الأولى | الخميس ٩ ديسمبر سنة ١٩٢٦ | العدد السابع

عـــــبرة

كنا قد آلينا على أنفسنا ألا نكتب حرفا واحدا في هذه الصحيفة «صحيفة الافتتاحية» في غير موضوع النقابة ولا في أمر لا يتعلق بشأن تكوين النقابة حتى يقضى الله في أمرها ما يشاء وحتى نراها تدب وتدرج وتسمو، أو ينتهى أمرها الا ما قدر لها من فشل أو نجاح.

ولكن حادثا خطيرا حدث في هذا الاسبوع، حادثا له وقعه السيء في نفوس الجميع بعد أن تصدع له نوعا هيكل الفن في مصر.

كلنا يعلم انحلال فرقة الريحاني ويكفى هذا الحادث دافعا لنا على أن نحيد عما آلينا عليه نفسنا فرأينا أن نكتب ولو كلمة في أمر هذا الانحلال.

تعددت الأقاويل وذكرت الصحف الكثير عن حل تلك الفرقة، ونحن لا نريد أن نجاريهم في الاسهاب والتطويل «فلنختصر لم ينجح الريحاني «مع الاسف» في مشروعه الذي تمنى له الكل كل توفيق ونماء، ولكن لماذا سقط؟

لان شطر رأس ماله الذى بدأ به عمله، أمل، وعشم في وجه الله.

انفق الريحاني آخر فلس يملكه قبل أن يفتتح عمله معتقدا أن الجماهير ستمطره بوابل من أوراق البنكنوت

لنغفر له ذلك الاعتقاد الخيالي لأن مثل تلك الآمال تكون مصحوبة دائما بيقين النجاح في العمل فهل نجح في عمله؟

أيضا لم ينجح.

أعاصير الفوضى لا تدع أمرا الا أحرقته ولا عملا إلا تركته هشيما.

وكان للفوضى عند نجيب أثر لا ينكر الادارة مختلة، الفن أعرج، النظام حائر مضطرب، لا رئيس ولا مرءوس، أختيار الروايات سيء، واخراجها اسوأ، والتمثيل على قدر الاخراج، والجمهور يفضل الافضل ولا يريد أن يقذف بأمواله سدى، لم يقبل. قل الاراد وكان السقوط علها العبرة نسوقها لكل مبتدىء في عمله.

والآن عشرات الممثلين مشردون وقد انهارت آمالهم في موسم هذا العام، وجلهم فقد مكانته في فرقة كان يعمل فيها فلا أمل له في عودة. وفيهم من حل فرقة له ليعاون الريحاني، كلهم مضح وكلهم مجاذف. فما كان نصيبهم، لقد نالهم من الهزيمة أضعاف ما نال الاستاذ الريحاني وهو فرد وهم جماعة فهل من منتصف لهؤلاء المساكين

أيها الناس ليست آمال الآخرين ولا مستقبلهم لعبة يلعب به ولا تسلية تتسلون بها فاتقوا الله فيما انتم فاعلون

والان أخواني الممثلين.

هل لكم في اجابة الدعوه لوضع أول حجر اساسى في تشييد النقابة.

أنتم في مثل هذا الظرف احوج الناس الى نقابة تحميكم فهل أنتم فاعلون؟

تذاكر الدعوة شخصية وسترسل لكم في خلال هذا الاسبوع على أن تجتمعوا جميعا في مسرح الريحاني فهل انتم فاعلون؟

لا تنسوا تذاكر الدعوة

حتى لا يستطيع أن يندس بينكم من هو بعيد عنكم والسلام

علي الشيخ

حظ الفن فى الاسكندريه

الآن وقد صار للفن نصير يخدمه ومجلة أدبية تعضده فلنا أن نصرح بآرائنا وما تكنه صدورنا خدمه لهذا الفن الجميل .

نظرة فى الاسكندرية

يكاد يكون الفن معدوما فى مدينة الاسكندرية وذلك لعدة أسباب . منها : قلة المعضدين له أو القائمين بشؤونه وقلة أهتمام الحكومة به وكثرة رحيل الغواة النابغين من الاسكندرية واللحاق بالفرق الكبيره فى القاهرة . يأتى موسم التمثيل وتقام الحفلات في القاهرة فمن روايات تؤلف وتظهر على المسارح ونقاد تكتب فى الجرائد والمجلات ونحن هنا محرومون لا نرى شيئا بل فقط نسمع أن رواية ألفت ومثلت ثم نسمع عن نقدها في الصحف وكأن نكد الطالع أبى علينا أن نراها نحن أيضا حتى نحكم عليها

وكل الامر في الاسكندرية موقوف على تأليف الشبان الغواه للنوادي التمثيليه ولكن مع الاسف أن هذه النوادى لا تعمر طويلا بل أننا لا نكاد نسمع بتأسيس ناد حتى نسمع بخبر انحلاله ، وهذا منسوب دائما الى حب التسيطر فى النادي أو عدم وجود رأس مال كاف لأتمام المشاريع اللازمة ، وساذكر لكم الآن بيانا بأسماء النوادي التي أسست فى الاسكندرية مع ذكر الروايات التي مثلتها ونبذ قصيره عنها ،

نادى الاتحاد الاخوى

تأسس هذا النادي وكان كل غرضه خدمة الفن وقد ضم اليه الشبان الغواة من طلبه وموظفين وقد أخرج عدة رويات منها جريمة المصنع ، الجاسوس الالمانى ، الكف الاحمر ، وهى من نوع الدرام والتراجيدي ولكن للاسف لم يعش طويلا لتخلى بعض الاعضاء عنه .

أبو الهول التمثيلي

هذا النادي لم يمكث طويلا ولم تظهر له سوي رواية واحده هى رواية الكشاف المصري

ولم تكن هذه الرواية قويه فى حد ذاتها وعلى ذلك لم يمكث بعدها طويلا

نادي الفنون التمثيلي

كان هذا النادي فى أبتداء تأسيسه قويا متينا لأنه أسس عل دعامات قوية وقد بلغ عدد أعضائه زهاء الثمانين تقريبا وهم من صفوة شبان الثغر الغواه وقد أظهر عدة روايات أدبيه منها الضمير والواجب ، وفران البندقيه وغيرها

الا أن الفساد أخذ يدب بين أعضائه والقائمين بشؤونه وأخيرا تخلى عنه بعض أعضائه على أثر تمثيل رواية فران البندقية ومن هذا الحين لم نسمع عنه شيئا بل هو الان اسم على غير مسمي .

نقابة موظفى الحومة

هذه النقابة هي الوحيدة التي تسير الى الامام بقدم ثابت لا تتزعزع مهما أشتدت الرياح ومهما أحاطت به الاعاصير وكل الهواة الذين بينها من موظفى الحكومة

وهم شبان أكفاء ضربوا في الفن بسهم وافر (بالنسبة للاسكندرية فقط) ولكنهم ويا للاسف لا يظهرون على المسرح الا كل عام مرة واحدة يحيون فيها حفلة لمساعدة النقابة ولذلك فالشعب السكندرى دائما محروم من كل نفيس في الفن وقد مثلت النقابة عدة روايات منها العمياء ، استبداد المماليك ، عبد الستار افندى وهي الرواية الاخيرة التي مثلت على مسرح الهمبرا وقوبلت باستحسان عظيم من الشعب السكندرى . هذا . والنقابة ما زالت سائرة فى طريقها للآن لاحياء الفن في الاسكندرية فنسأل الله لها النجاح .

فرقة ممفيس التمثيلية

لما انفصل بعض أعضاء نادي الفنون التمثيلى السكندرى كما ذكرنا فكر أحد أصدقائهم وهو قومندان الكشافة النوبية الاولى بأن يضمهم الى الكشافة ليكونوا حجر أساس لتأسيس نادي تمثيلى تحت رعاية الكشافة وفعلا قبلوا وتم تاسيس النادى وابتدأوا فى العمل ولم يمض عليهم زمن قليل حتى صار اسم فرقة ممفيس أشهر من نار على علم فى الاسكندرية وذلك بفضل مساعدة أعضاء مجلس ادارة الكشافة ماديا وأدبيا حتى صار الاقبال عليه من الشبان المتعلمين عظيما بل رأينا أن أبطال النوادى الاخرى تترك نواديها وتنضم لهذا النادي وقد مثل هذا النادي على قرب عهده عدة روايات كانت موضع اعجاب الاسكندريين منها.

رواية المجنون ورواية اللقيط ، والمجرم والبرج الهائل وقد مثلت هذه الاخيرة على مسرح البلفدير وكانت من حسن التنسيق وقوة التمثيل موضع اعجاب أهالى الثغر ، هذا ومازالو مستمرين فى العمل لاظهار رواية الهاوية ، والمال واللقب وذلك مما يبشرنا بتقدم العمل فى هذا النادي وحبذا لو تركوا بعض الحزازات القديمة ليخدموا الفن باخلاص

البقية على صفحة ٥

حديث السينما

ذكري مكس ليندر

فى مثل هذه الايام من العام الماضى مات مكس ليندر وقد قامت الصحف بواجبها نحو ذكراه وفيما يلى كلمة كتبها أحد الصحفيين الفرنسيين الذين حضروا ساعات ليندر الاخيرة :

« منذ عام وفى احدى غرف فندق « بلتيمور » بشارع ليوديليب نزل مكس ليندر وزوجته بعد رحلة قاما بها فى سويسرا وفى ذات يوم وفى هذه الغرفة وجد مكس وزوجته فاقدى الحياة ! وكان ينساب من فوق الفراش خيطان من الدم تجمعا أخيرا فى لطخة كبيرة فوق البساط وفوق احدى الموائد كانت موسى لا تزال مخضبة بالدم وغير ذلك خطابان . واحد الكل منهما سطر فيه وصيته وقل انه شعر بالاشتراك مع زوجه ان الحياة صارت شاقة بتعبه فأراد أن يضعا لها تلك النهاية ..وهكذا كان

وحمل القوم هذين الزوجين لدار العلاج وكان لا يزال فيهما رمق من الحياة ولكن لم يغن العلم شيئا فقد كان القدر المحتم والقضاء المبرم فلفظ الزوجان أنفاسهما الاخيرة بعد ساعات معدودة

وفى صحبة « ارمان مسمار » صديق ليندر الوفي القديم ذهبت الى تلك الغرفة الصغيرة فى المستشفى حيث انتهي الممثل مكس ليندر من تمثيل قصة حياته التى انتهت بتلك الفاجعة المؤلمة !

وقضيت الليل كله وأنا أذهب من غرفة مكس الى غرفة زوجته الفتيه التى تمددت فوق فراشها تكسوها الازهار وكأنما كان ذلك اشارة الى ربيع حياتها الذى لما ينته . . . وقضيت الليل أيضا وأنا افكر فى فصول تلك المأساة وقد كنت أنا وصديقى نود الا يسدل الستار على الفصل الاخير منها بهذه السرعة . وارتسمت حينئذ تلك الاسئلة التي لا عداد لها .. التى سوف يسألها الجمهور عن سبب انتحار مكس وزوجته وحاولت جهدى أن أجد جوابا ولكنى فى النهاية وجدتنى أسائل نفسى انا ايضا « لماذا انتحر ؟ » !

كانا زوجين سعيدين تجمع لهما الجمال والشهرة والمجد والثروة أيضا وشاء القدر ألا يجعل في سعادتهما زيادة لمستزيد فحباهما طفلا وابتسامة الطفل تكاد تكون فى حد ذاتها سعادة كاملة !

لكن واأسفاه ! انهما لم يحفلا بتلك السعادة أو انهما نظرا اليها خلال منظار أسود فبدت لهما على غير حقيقتها فزهدا فيها

وهذا الطفل الوسيم الذي قضى أولى سني حياته يتيما ! . انه وان لم يلطخ مهده دم والديه المنتحرين فذلك لأنهما أبعداه هو ومربيته قبل تنفيذ عزمهما ولم تحل ذكري هذا المخلوق البريء دون تنفيذه فانتحرا . . ياللطفل المسكين ! بل ويا لجناية الآباء على الابناء !

لماذا ! نعم يجب أن نتساءل لماذا انتحر مكس لندر ؟ هذا السؤال لا يزال لغزاً لم يحل . ولكن ربما كان الافضل أن يظل كذلك ! فانه ليس من العدل فى شيء أن نقلق بشكوكنا وأوهامنا تلك الراحة الابدية التى اختارها لنفسه فمشى في أثرها وسعى في تحقيقها ثم أقدم عليها بعزم ثابت وايمان قوى

فلنترك ذلك اذن ولنكتف بالتفكير فى هذا الذي هرب من ميدان الحياة بعد أن بهره حملها الثقيل وبدا له وجهها ـ الذي يسجد أمام جماله الآخرين ـ قبيحا مشوها

فلنفكر في السينما الفرنسيه فقد خسرت فى مكس ليندر ممثلا لا يعوض ذلك الممثل الذي كان صورة للروح الباريسية الحقة ذلك الذي كان في خفة روحه طبيعيا لا يتكلف اذ بفقده صرنا نحس نقصا ظاهراً فى الشرائط الهزلية تلك التى برع في اخراجها مكس وأبدع فيها أيما ابداع

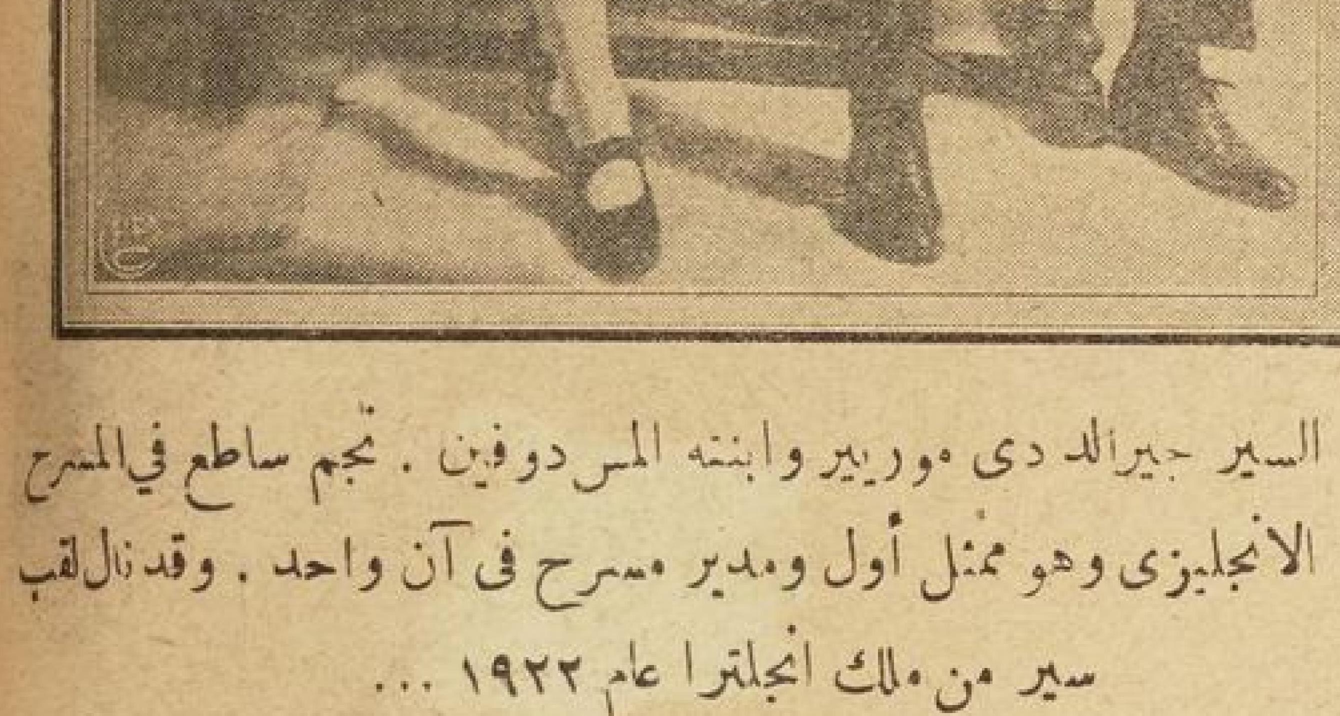
وفي هذا اليوم الذى تعكره كآبة الخريف وذكرى ذلك الراحل الكبير يجب أن نتجه بانظارنا الى ذلك القبر الذى غمره الباريسيون بأكاليل الزهر فان ذلك لا شك يبعث فينا شيئا من الاسي والحزن وذلك أقل واجب نؤديه نحو ذلك الذى كان لنا مبعث لهو وسرور حينا من الدهر »

مصطفى حمدي

المسرح الاوروبى

المس جلاديس كوبر ذات الشهرة العالمية وقد تزوجت من أحد كبار لوردات الانجليز مع أثنين من بناتها وتتقاضى مرتبا قدره خمسمائة جنيه فى الأسبوع الواحد





السير جيرالد دى موريير وابنته المس دوفين . نجم ساطع في المسرح الانجليزى وهو ممثل أول ومدير مسرح فى آن واحد . وقد نال لقب سير من ملك انجلترا عام ١٩٢٢ ...

تمارض الملوك

هل تعلم أن الملوك تخشى كما تخشى الرعية تماما فتضطر إلى مالا يتفق مع عظمتهم وكبريائهم . وها نحن نذكر هنا بعضا من تمارض الملوك فرارا من عاقبة لا يرضونها.

فقد تمارض أدوار السابع سنة ١٩١٢ فى قصر لوبغ ورد باسكوتلاند لمدة شهر كامل وذلك من اجل فتاة بولونية جميلة لا يرغب فى تركها ولا ساعة واحدة .

وتمارض السلطان عبدالحميد خليفة المسلمين مدة أسبوعين قبيل سقوطه بشهر واحد وذلك حتى لا يقابل مندوب مصطفى كمال ليجيبه على بعض الاسئلة المتعلقة بجواهر التاج.

وتمارض جورج الخامس ملك بريطانيا سنة ١٩٢٤ فى حفلة افتتاح البرلمان حتى لا تضطره التقاليد السياسية الى مصافحة المستر توفوماس وزير العمال اذ ذاك

وتمارض ملك اسبانيا في أواخر السنة الماضية لأن الملكة حذرته من فوضويين يريدون اغتياله فأذعن وتمارض كيلا يخرج كعادته الى المدينة

وتمارض رضا خان شاه العجم الجديد حتى لا يحضر تنفيذ حكم الأعدام على عمه الذى تآمر عليه .

وتمارض من قبله أحمد شاه الملك الشاب مدة شهر ونصف ليخلو بفرقة راقصات وصلته من أوروبا.

وهكذا تتساوى الملوك برعاياها امام العرف والتقاليد .

الى ممثلاتنا

نشرنا فى عدد مضى صورا مختلفة لبعض الممثلات الغربيات عسى ان يكون لممثلاتنا فائدة فى الاطلاع عليها

واليوم ننشر مجموعه اخري لبعض شهيرات ممثلات الغرب فى اوضاع مختلفة



المدموازيل جان مارناك
المثلة بتياترو فاريت



المداموازيل مارث رجنييه
دلارينسانس



المداموازيل جابى موزلاى
الممثلة بتياترو أثينا



مداموازيل سوريادلا اثينيه



مداموازيل بارسيس الممثلة بتياترو ميشيل

تتمة المنشور على صفحة ٢

فرقة نهضة مصر التمثيلية

مؤسسو هذه الفرقة من الطلبة وقد انضم اليهم بعض الغواة وهى تمثل الدرام والفودفيل وقد مثلت رواية «ملاك وشيطان»، والكونت المزور»، وضحايا المائدة الخضراء فنسأل الله لها النجاح على شرط أن تعمل للفن فقط

فرقة بحر التمثيلية

وبحر هو الفنان الصغير نجل فقيد الموسيقي الشيخ سيد درويش وقد أسس هذا النادى من بعض أصدقائه لاحياء تمثيل الاوبريت في الاسكندرية وأن من يسمع صوت هذا الناشيء الصغير يظن أنه أمام والده وحبذا لو استمر في عمله ووجد من يعضده حتي يعيد مجد والده السالف الذي كان فخر الاسكندرية ورافع لواء الفن فيها. ؟

(حاشيه) سيدى هذا مرضنا الفنى فى الاسكندرية فهل لكم أن تصفوا لنا العلاج الشافي وأن تسعوا سعيا حثيثا لاحياء التمثيل فى الاسكندرية كما سعيتم في انشاء نقابة الممثلين حتى تجازوا بالشكر من اخوانكم في الاسكندرية كما شكرتم فى القاهرة وانا مستعدون لخدمتكم وسنوافيكم بأخبار النوادى والحركة المسرحية فيها لو أوسعتم صدر مجلتكم لنشر مقالاتى وكنتم عند حسن ظنى ؟ واقبلوا فائق احترامى

الاسكندرية محمد حافظ مصطفى

(الممثل) سنهتم بذلك جهد استطاعتنا ان شاء الله قريبا .

حقائق أغرب من الخيالات

جنون الحب

تعارف . حب . تواعد على الزواج . اعداد المعدات . صدمة بسيطة . انتحار

مآسي الحب لانهاية لها ، وحوادثه المروعة تتكرر دائماً ، وانما باشكال مختلفة وصور متباينة وما دامت الدنيا كما هي ، وما دام هناك رجل وامرأة ، فلا بد من حب ولا بد لهذا الحب وأصحابه من نهاية ، ساره أو محزنة زواج ، سعادة ، أو قران وحزن أو موت أو انتحار

ولو أن المحبين يرزقون قليلا من العقل والروية لاستطاعوا أن يتحملوا بصبر بعض الذى ينزل بهم من مدلهمات الخطوب ولامكنهم أن يصابروا غير الزمن ويصمدوا لضرباته

ولكن الحب — في الواقع — مع مايكسب أصحابه من قوة وأيمان فانه في نفس الوقت يكسبهم ضعفاً مدهشاً يبين جلياً عندما تصيبهم صدمات قد لاتكون بذى بال

ومن نحن بصددهما قتلا نفسيهما غرقا لان والد الشاب قال له حينما صارحه بعزمه على الزواج : —

أية غباوة هذه ؟ انتظر حتى تكون اهلا للزواج .

وأنت — أيها القارىء — لاتجد أن كلمة كهذه يصح أن تحول دون اتمام الزواج بحال

ولكن صاحبينا وفي امكانهما أن يتزوجا ويعيشا سعداء دون الحاجة الى ذويهم انتحرا غرقا

أليس هذا عجيباً ومدهشاً ؟

ويل للناس من الحب !

***

قرأنا فى البريد الاوربى الاخير قصة هذين التعسين ، تعارفا ثم أحبا بعضهما حباً قويا وعنيفاً ولم يلبثا أن تواعدا على الزواج ، وأعد الفتى كل مايلزم لحياتهما المستقبلة وكأنه قد اطمأن الى القدر وأمن جانبه

ولكن الخطاب الآتى يبين لك تغير الاحوال وهاك نصه : —

هربرت

اريد ان اقول لك ان لاتقبلنى حينما القاك مرة ثانية لأني اعلم علما ليس بالظن ان لهذه القبلات معنى غير الذي يجب ان تعنيه

انك لاترغب فى الزواج مني ، هذه هى الحقيقة التي كنت تخشى ان تصارحني بها من زمن بعيد

وكم وددت لو أنني علمت بها . اذن لكان فرقنا اليوم سهلا هينا ،

ولكنك وقد زرعت فى قلبى تلك الآمال الحلوه وحلقت بي فى جو من الخيالات بديع فلا أحسب الا أننا مرتبطين أبدا ،

لقد وجدت لنا مسكنا نعيش فيه فهل اتخذت مايجب لأعلان زواجنا؟ اراهنك أنك لم تفعل

انما انا فتاة كسيرة القلب محزونة يكاد اليأس يقتلنى والهموم تفترسنى

هربرت ، ياعزيزى لكم تمنيت الموت لأنجو بنفسى من كل هذا ،

فأي شىء فى هده الدنيا اطمع بأن اعيش من اجله ، .

وهكذا انهارت كل الآمال التى عاشا كلاهما بها ومن اجلها وفضلا في النهايه موتا فى ابشع صورة ولكن لماذا ؟

هل هذا هو الحل الوحيد لمثل هذه المشكلات اللهم ان كان الامر كذلك فعلن الله الحب ان للحب غرضا اسمى مما يفهمون ، وانما يصوره امثال هؤلاء الاغرار فى صور لاتعجب احدا .

استأجر شقه صغيرة ووضع فيها بعض الاثاث

وأعلنت الفتاة ذويها بذلك الزواج السعيد فتمنوا لها الخير وأهداها أصدقاؤها وصديقاتها هدايا العرس فقبلتها فرحة مستبشرة ثم غادرن بلدتها الى (لندن) لاتمام القران

وقدم (هربرت) عزيزته (ايلزى) الى والده قائلا انها زوجته في المستقبل

أما والده فقد صدمه بتلك الجملة التي زعزعت أركان نفسه وافقدته كثيراً من قوته المعنوية : —

اية غباوة هذه ؟ انتظر حتى تكون اهلا للزواج

ولكن هربرت كان يستطيع الزواج من غير معونة ادبيه فغادر المنزل على ان لا يعود اليه ثانية

***

واجتمع هو وصاحبته فى كوخ على مقربة من شاطىء النهر ويعلم الله وحده ماذا جري بينهما من حديث ، على انهما تركا ورقة مكتوبا عليها الآتى — (الوداع الى الابد)

ولما استخرجت جثتاهما من النهر وجدا انهما مرتديان ملابسهما ومشدودان الى بعضهما برباط رقبة ملتف حول خصريهما ووجهاهما متقابلان وكانهما فعلا ذلك ليقبلا بعضهما اكثر مايمكن من القبلات ولتكون آخر انفاسهما ممتزجة كنفسيهما

وعثر فى جيب هربرت على محفظة الفتاة ووجد انها مملوءة بخطاباتها الغرامية

واهم هذه الخطابات واحد منه اليها يقول فيه : —

احتيال على أرملة عجوز

تفاصيل الموضوع . سكرتيرها أصبح زوجها الحكم للحنث فى اليمين

قال كبير القضاة فى وصف هذه القضية عندما أعيد النظر فيها أمام محكمة الاستئناف بأنها (حادثة عجيبه عن خداع رجل)

والرجل هو ادوين براندن حكم عليه بالسجن ثلاث سنين لحنثه فى يمين كتابي عد كمقدمه للسماح له بالظهور أمام المحكمه كمدعى عليه فى قضية طلاق .

خاطب براندن قضاة محكمة الاستئناف بما يشعر بأنه واثق بأن لم يحدث ثمة ضرر لاحد من جراء حنثه في يمينه وأنه لم يستفد شيئا من ذلك . واعتذر عن هذا الحنث بأنه أمضى الورقة التى بها الحلف دون أن يقرأ ما بها .

ولماذا ؟ لأنه كان مسافرا الى وارسو (بولنده) وكان مستعجلا طبعا فاسرع الى مكتب المأمور القضائى كى يحلف اليمين !!!

وعد القاضى منه ذلك قحة فاعاد ذكرها فى الحكم .

وكانت صورة اليمين هكذا .—

« انى لم أتزوج ابدا ولم أعقد على ليليان فرانسز بول أوأية امرأة أخرى خلاف الطالبه »

والواقع أنه كان متزوجا من ثلاث نسوة فى وقت واحد وكيفية افتضاح الامر أن سيدة تدعى مسز هورن أمريكية الجنس وأرمله تبلغ من العمر تسعه وسبعين عاما كانت قد أعلنت فى شهر سبتمبر سنة ١٩٢٢ عن وظيفه سكرتير خصوصى لها فجاءها من براندن موافقه على شروطها وادعي اذذاك أنه يبلغ من العمر اثنتين واربعين سنه بينما كان فى السادسه والخمسين ،

وقد ذكر بطلبه انه تعلم فى المستعمرات وفى جامعة كمبردج وأنه أحد افراد عائلة من أقدم العائلات البريطانية !!!

وكانت النتيجة أن مسز هورن السيئة الحظ قبلته فى تلك الوظيفه بمرتب قدره مائتان وخمسون ريالا شهريا ، وسافر معها الى اوروبا وافريقا وفى شهر مارس سنة ١٩٢٣ استطاع أن يخدع المرأه العجوز ويتزوج منها بمدينة الكاب

وقد قال لها انه أعزب ولكن الصدف اوقعت فى يدها بعض مستندات تدل على أن لبراندن هذا زوجه على قيد الحياه ولكن الماكر استطاع ان يخدعها مرة ثانيه

وفى شهر يونيه من تلك السنة وصلا الى امريكا وهناك افتضح الامر ، ظهر أن براندن كان قد تزوج فى ٧ يناير سنة ١٨٩٦ بانجلترا من امرأة تدعى صوفيا اما دافيس الباقيه على قيد الحياه والتى عاش معها مدة خمس سنوات وأولدها طفلا في سنة ١٨٩٧ واختفى صاحبنا فى سنة ١٩٠٩ ولم تره زوجه الا امام محكمة الجنايات متهما بخيانه عهد الزوجيه لامرأة أخرى

واتضح ان براندن تزوج فى شهر أغسطس سنة ١٩١٢ من ليليان فرانسز بول ومع أنه أنكر ذلك الزواج فالحقيقة الثابته أنه شوهد مع تلك المرأة في نيويورك ما بين سنتى ١٩١٤ ، ١٩١٧ وكان يدعوها أمام الناس بامرأته

وكانت فرانسز بول أول من رفع الدعوى على مسز هورن تطالبها بتعويض مدنى لانها تزوجت من رجلها و بذلك منعت عنها مساعدته ومرافقته اياها ، وكان ذلك فى اكتوبر سنة ١٩٢٤ وفى شهر مايو من السنة نفسها قدمت مسز هورن لمحكمة الطلاق بلندن طلبا للانفصال عن براندن لانها خدعت في زواجها منه

ودافع صاحبنا عن نفسه بقوله أن موضوع القضية كله مخترع ليحرم من ثروة مسز هورن العظيمة

وقد أيد الحكم الاول القاضى بحبسه ثلاث سنين مع الابتداء فى النظر فى الشكوى الثانيه المرفوعه ضده لتزوجه من اكثر من امرأة في وقت واحد ؟

مينا فلم

جاءنا من الآنسة احسان كامل بمحرم بك بالاسكندرية تستفهم عن فرقة مينا فلم ماهى وما مقرها وماعملها ؟

ونحن نحيل هذا السؤال الى حضرة محمود افندى العتريس ليجيب عنه

سؤال

وجاءنا من حضرة فوزى افندي عبد الشهيد بالاسكندرية يسألنا :

ماهي الشروط التي تتوفر فى الفتى أو الفتاة ليكون ممثلا او ممثلة وهل لون البشرة الاسمر يمنع احدهما عن الظهور على المسرح . ؟؟

وهو بعد ذلك يوجه السؤال الى الأستاذ عزيز عيد . فما رأى الأستاذ فى ذلك ؟

بقية المنشور على صفحة ٦

عزيزتى المحبوبة ايلزى

سأذهب غداً لأضع الاغطية وفى يوم الجمعة سأكون هناك ايضا (في الشقة التي استأجرتها) لاستقبال بعض الاثاث الذى ابتعته . لذلك تريننى مشغولا فى اليومين التاليين ومن هذا يستنتج انهما كانا مطمئنين الى المستقبل ويعملان بهدوء وجد

للذكري والتاريخ

فرقة الريحاني المنحله



السيده روز اليوسف

انحلت الفرقة وطبعا لم يؤثر هذا شيئاً على مركزها الادبى والفنى والمادى ، اذ هى غنية بكل ذلك عمن سواها

ولكن المتقولين لا يجدون اخصب مرعى من مثل هذه الظروف فهم ينسبون اليها سر هذا الفشل والى نحسها نحس تلك الفرقة



زاهيه سامى

انضمت مع زوجها الى فرقه السيدة فكتوريا موسى حيث تعمل فيها الآن



السيده مارى منصور

وهى تنوى رفع دعوى مدنية على الاستاذ الريحانى وسنوافى القراء بما يتم فى ذلك



السيده بهيه امير



الآنسة هنرييت



السيدة صالحه قاصين

وهي الآن لا تفكر فى الانضمام بأى فرقة حتى تهدأ العاصفة وينقشع الغبار



استر شطاح

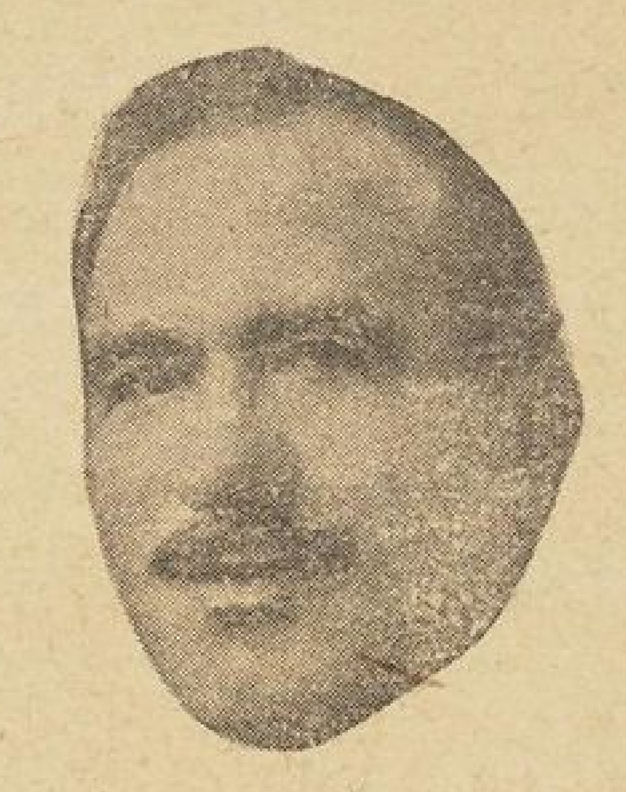
هي تبحث الآن عن فرقة تعمل فيها ونحن نرقب عن كثب فاذا استقر قرارها وافينا القراء بمصيرها

صورة الغلاف

السيدة منيرة المهدية متقلدة الوسام الذهبي الذى منحته لها الحكومة اعترافا بنبوغها في الغناء



فؤاد شفيق



فؤاد سليم



منسى فهمي



حسن فائق



الاستاذ نجيب الريحاني



محمود التوني



مصطفى سامي



احمد علام



احمـد نجيب

ليله في الهمبرا

حافظ واعلاناته

وشاء ربك أن يشرف الاستاذ حافظ نجيب الاسكندرية هو وفرقته ليمثلوا روايتي (بم بم) (والازواج)

واكتست جدران المنازل باعلانات الحائط الكبيرة. وتناولت الايدى الاعلانات الصغيرة (وكلها مطبوعة فى مطبعة علبه. حسب معاهدة علبه) وقدكان كل ما كتب فيها مشوق جذاب (تعالوا لتشاهدوا كيف مات حافظ نجيب وصرح بدفنه رسميا. وكيف لعب برجال البوليس وضللهم. وكيف كان راهبا تحت اسم فيلوتاوس. وكيف أولم وليمة لبعض عظماء مصر وكان البوليس يحافظ فيها على النظام مع أنه كان يبحث عنه فى انحاء القطر ليزجه في أعماق السجون. ثم أخيرا «لتعرفوا علاقة هذه الحوادث بسياسة مصر. بين الفصول مغنى ورقص من مطربات وراقصات الفرقة)

حديث لا بد منه

كان أول ما تبادر الى ذهني أن اذهب لملاقاة الاستاذ حافظ لأتحادث معه فى بعض الشؤون ... جمعت شوارد فكرى - وما كان أصعب ذلك حينذاك - وكتبت بضعة أسئلة استعدادا لعمل الحديث...

معركة

وكان اليوم مساء الاحد ٢١ الجارى ولم يبق الا نصف ساعة على ميعاد أبتداء التمثيل كما هو مبين في الاعلانات

هممت للخروج من منزلي لمواجهة الاستاذ ولكنى لم أجد من نفسى الشجاعة الكافية.. غالطت نفسى. وحاولت أن أستقوي على ضعفي ولكن عبثا...

حافظ مخيف ولا يجب أن تصل بي الجرأة لان القى بنفسى الى التهلكة...

ان بين النقاد و بينه سوء تفاهم. لا أدرى مصدره. ولكنى رأيته جليا من اضرابهم عن الكتابة عنه أو عن أفراد فرقته كممثلين مسرحيين..

وان امتدت يد نجيب لشخصى الضعيف كفرد من أسرة النقاد. المفروض سوء التفاهم بينهم. لا عملت فيّ انتقامها المريع. ولرحت ضحية النقد وزملائى النقاد..

وهكذا كانت الرغبة. لا بل الارادة تتصادم مع العقل...

وفازت أخيرا الارادة...

وقبع العقل غير أنه أشار الى ضرورة ترك الساعة ودبوس ربطة الرقبة. ومحفظة النقود بعد أخذ اليسير منها. وأخيرا بالتسلح بعصاة غليظة للمدافعة عن النفس اذا لزم الامر..

وخرجت مطمئنا...

ولكنى أقسم لك انني عندما وصلت لباب الممثلين وقفت هنيهة أتردد... وكدت أرجع...

ولكن دافعا رفع يدي وطرقت الباب..

نظر الىّ البواب من طاقة صغيرة وقال بخشونة - ماذاتريد.. ؟ قلت ارجو ان توصل هذه البطاقه الي الاستاذ...

برهة وجيزه واطل علىّ من الطاقه (اياها) وقال - الاستاذ مش فاضي الليله. اذاشئت مقابلته فباكر صباحاً. ازدردت ريقى وحمدت الله (اللى جات منه ماجاتش مني) صباح باكر لايمكني انا ايضاً مقابلته لانى مش خالى شغل. وانسحبت بانتظام.

قصدت شباك التذاكر وحجزت لنفسى مقعدا اماميا. ثم مضت نصف ساعة على الميعاد المحدد حتى رفعت الستار وكانت الرواية هى (بم بم) من تأليف حافظ نفسه،

الروايه

انها لجرأة ان انتقد لحافظ روايه.

ولكن هو سابل النقد مصحوب بالجراءه والمخاطر.

اذن فليس بمستغرب ان أهمس فى اذن الاستاذ وانادى عالياً امام الملأ ان حافظ نجيب لا يصلح لان يكون مؤلفا مسرحياً، اوعلى الاقل انه يحتاج لمران ودرس بعض الاصول الفنيه الحديثه حتى يمكنه ان يخرج لنا روايه تتناسب وشهرته الادبية ومكانته المعروفه.

ومن العبث ان اتكلم عن الروايه.

انهاروايه ولكنها تائهه بين انواع الروايات ان كان قد وضعها كوميديه بقصد التفكهه فقد اسقط فى يده..

وان كان قد جعل لها غاية خاصة «موضوع جوهرى فقد عجز كل العجز.

محام (خجول ابله)، يتزوج من امرأة (دايره) هى ابنة رجل (خجولى ابله) أحد اقاربه.

ابله.. وابله.. وبينهما شيطان.. امرأة لعوب تلعب بالبيض والحجر..

وكانت هذه المرأة تخون هذا الابله.. لماذا..؟

لان والدها ابله وزوجها ابله..

هذا كل ما فى الرواية..

وقد أراد المؤلف أن يخرج النظارة من هذه الجمود . فأوقف الزوج الابله في آخر الفصل الثالث . أى بعد أن علم وتأكد من خيانة زوجه خطيبا تجري في دمائه حمية لم نعهدها فيه . واسترسل في الوعظ والارشاد . يعطى دروسا فى حفظ الكرامة،وصون شرف الاسرة،وهو في الحقيقة أحوج منا اليها ..

وكان بنجيب بدل أن يشغل نفسه فى القاء هذه المحاضرة ، التي مكنت الرجل الذى سطا على عرضه من الهرب بمساعدة زوجه ، أن يقف أمامها كالليث الثائر ، ينتقم لشرفه المسلوب ، وكرامته الضائعة ..

وكان يجب أن تسدل الستار على هذه الخاتمة ..

الممثلون

القصرى

وقد مثل لوالد الابله ، وهو ممثل خفيف الروح كان يشتغل عند ابيض ولا يجيد الا الادوار الكوميدية ذات الشخصيات الشاذة

وآخر.لا أعرفه مثل دور الخادم البربرى أجاد اجادة لا بأس بها وهو حاضر الكتة حتى مع (بتوع أعلا التياترو) ترك الرواية واستلم شخص (... له) وخش معاه قافيه

وقد انتشل هذان الممثلان الرواية نوعاما

حافظ نجيب

لم يعجبني كثيرا تمثيله وهو يحتاج لتدريب كثير حتي يتمكن من القيام بادوار البطولة،ولا شك فى أنه موفق فى تركيب قوامه وصوته ومواهبه ، وهى غالبا ما تكون العوامل الرئيسية لنجاح الممثل

اما باقى الممثلين والممثلات فلا شيء .

خشب مسنده تتحرك بزمبلكات وتتكلم باسطوانات .

حديث النظاره

عندماتاخر رفع الستار عن الميعادقال احدهم هذا فصل من فصول حافظ .

يعني .. فصل بارد .

لم يكن هناك اوركستر .

وفي بدء الفصل الثالث علمنا ان والد الزوجه الابله قد مات . وحينئذك علت قهقهة من احد الجالسين وقال بصوت مرتفع مخاطباً الممثله التي كانت تقوم بدور لانيه (يه هو مات ؟ البركه فى حسك ..) ثم ضحكت برهة واستطرد قائلا (لقد ادركت السرهم ماجابوش اوركستر علشان خاطر المرحوم)

« مطر »

موسيقى الشعوب

١ ـ الموسيقى الارلندية : تعبر انغامها عن عواطف القلب المرح الميال الى الدعابة والابتسام لتتخلص من أخطاره العميقة التي تستثير كوامن دموعه وهى تدل على رقة شعور أهلها وعلى اباء نفوسهم

٢ ـ الموسيقى الاسكتلندية : اذا سمعتها تخيلت أمامك فتاة ساذجة تحمل قيثارتها بين يديها وتجوب في الحقول والمزارع بين بين الحشائش الطبيعية والمروج الخضراء . توقظ النائمة في ظلال الوحدة وتعلمها أنغام الحب وتنهدات الأسى ثم تضع في يديها طاقة من أزهار الغابات مبللة بندى الفجر

٣ ـ الموسيقى الهولندية : تنقل اليك رسوم الماضى وآثار الزمن البائد وترسم أمام عينيك صورة البحيرات المنعزلة والأودية المهجورة والينابيع الجافة وتصور لك أيام الألم العميق تخالطه الكبرياء وتمنع القلب من ان يذوب بتأثير نيرانه

٤ ـ الموسيقى الالمانية هى أنغام ابدعها الذكاء المفرط وولدتها الأفكار الجبارة بعواطف حارة تلطف من حرارتها التصورات السامية النبيلة وضعت للرجال لأنها قاسية على قلب المرأة لا تحتمل شدتها عواطف ثائرة تلائم مزاج الرجل ولا تقوى المرأة على مصادمة تيارها كأنك تسمع من خلال أنغامها خرير نهر الرين وأنين الدانوب وأناشيد الوطن . هى ما يصل اليه الذكاء البشرى .

٥ ـ الموسيقى الفرنسية . تمثل لك فارسا جسورا ممتطيا جواده الى المعركه وهو لا يعلم أيموت في غبارها أم يعود الى أحضان حبيبته .

٧ ـ الموسيقى الاسبانية . تصور لك امرأة محبة تلفظ روحها متأثرة بعواطف قوية عميقة في منتصف ليلة من ليالى الصيف تحت زرقة السماء الصافية وبين خرائب العظمة الرومانية القديمة . هى قاموس فياض بالعواطف النبيلة .

الموسيقى الامريكية . يانكى دودل ! يانكى دودل ! ؟

ابرهيم الهجين

بالفنون والصنايع الملكية

مـا وراء المحيـــــط

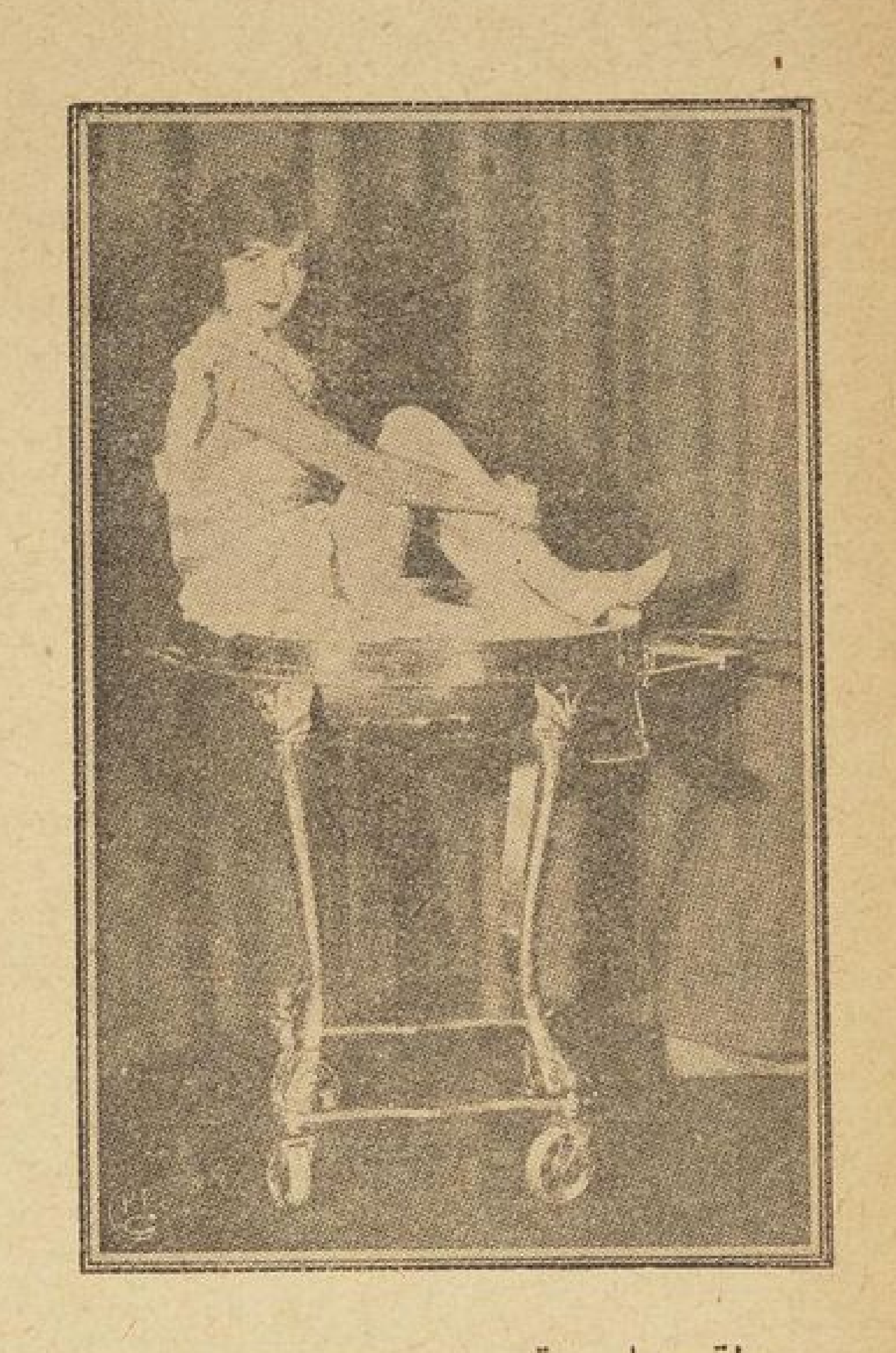


موضة تزيين الساق الايسر بالزهور

آخر موضه من أمريكا بلاد العجائب

تحت هذا الكلام

صورة لسيقان خمس سيدات من جميلات الدنيا الجديدة



بطة شاورمة

في روستران البرنس بجي البيكاديللى بلوندرة قدموا فى صحن الشاورمة المس بج هولاند كصنف جيد من أصناف البط وهى راقصة صغيرة بارعة



غرام دانونزيو

مدام أيدا رونشنين المرأة الوحيدة التي ملكت لب شاعر العالم جابرييل دانونزيو والتي تغلبت عليه وقد أشاعوا أخيراً أنها هجرته بعد أن درست خصاله وسيئاته وهى من أشهر الراقصات وفى الوقت نفسه ممثلة بارعة

معضلة

السيدة للخادمة — اذا سألك عنى سيدك فقولى له انى سأحضر بعد ساعة

الخادمة — ولكن ماذا أقول له اذا لم يسأل ؟ ؟ ! !

رأس المال

الاول — أنت كسول — وهل تعرف اني حين بدأت العمل لم يكن لدي غير عقلي ودماغي

الثاني — ياسلام دا أنت بدأت بشيء تافه للغاية ! !

لعة جديدة

أحمد — ماالذى تخطه على هذه الورقة

يوسف — خطاب لشقيقي الصغير .

أحمد — ولكنك لا تعرف الكتابة ! !

يوسف — وشقيقي لا يعرف القراءة .

رابندرانات تاغور

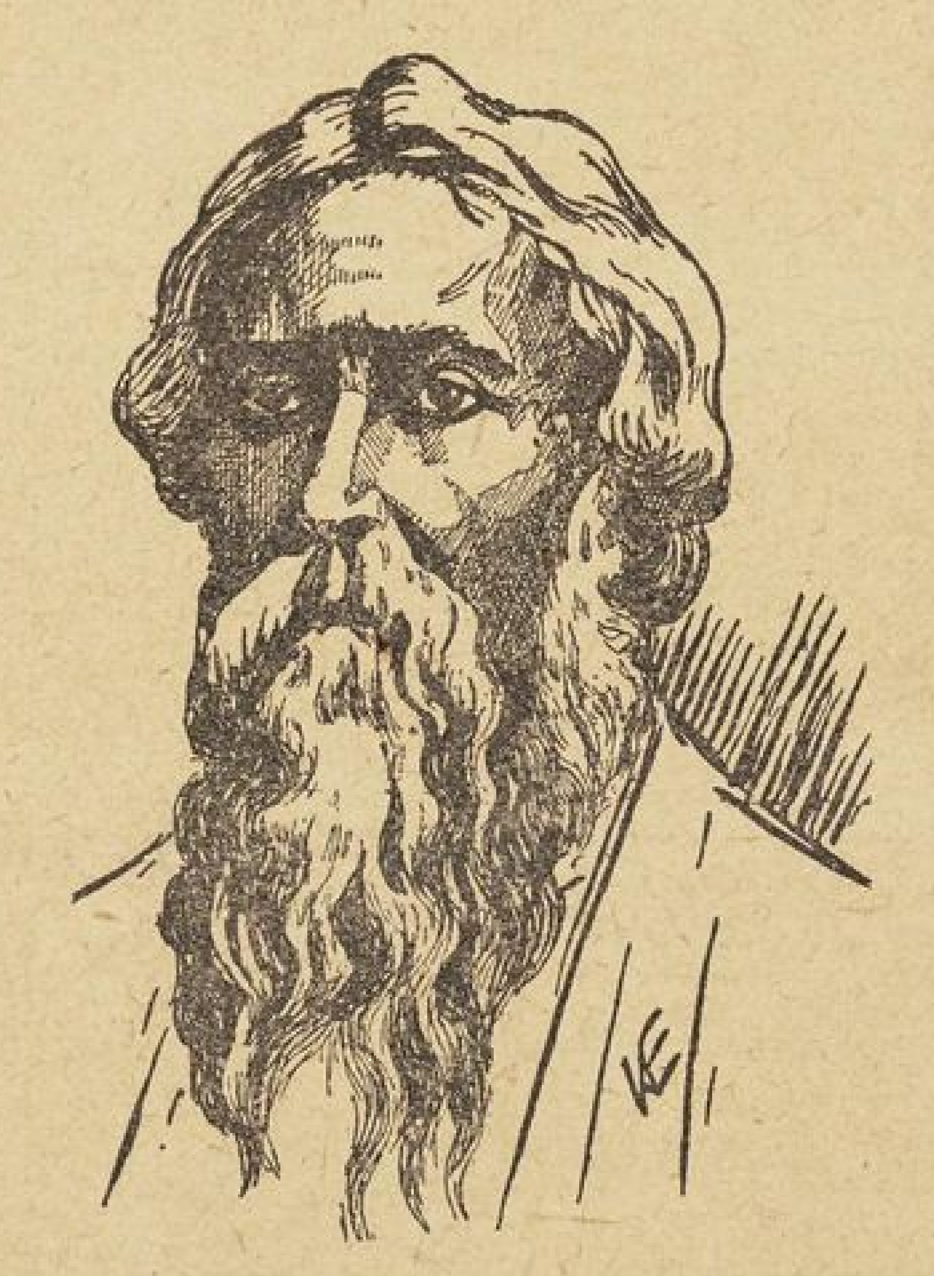
المرسل

الساعة السادسة . المسرح يموج بالناس وقد ضاق على سعته ـ فاضطر كثيرون للوقوف ولقد شاهدت منذ أشهر مضت تمثيل أكبر أجواق (الاوبرا) فلم أر ازدحاما كازدحام ليلتنا . فمن كهول . الى رجال أشداء الى شباب يافع . حضروا لرؤية المرسل وسماع الحانه . ولم أجد من بني جنسي أكثر من أربعة عدا . وقد شخصت الابصار نحو منبر المسرح وظمأت النفوس . وان هي الا برهة حتى ظهر المرسل وكان مرسلا مجازا لا مبالغة ظهر فاذا النظارة كلهم وقوف وما دروا أنهم وقوف . وما وقفوا اجلالا واحتراما فحسب بل هي نظرة طاغور الوديعة تتسلط على النظرات وروحه الخالدة تسيطر على الأرواح فتجذبها اليها اجتذاب أكبر الكواكب لآخر .

طاغور في العقد السابع من العمر لكنه على صحة وقوة تخلف ظنك فتحسبه في العقد الخامس لا السابع وسيم المحيا وقور الطلعة يقطر من وجهه البشر والطهارة والسماحة والحب والسلام ان تكلم ففي تؤدة وروية وحكمة ورجاحة عقل يتكلم الانكليزية بطلاقة وفصاحة وبلاغة . وهو طويل القامة في اعتدال وتناسق تام وقد خط المشيب رأسه ولحيته المرسلة وهو عريض الجبهة مستطيلها حاد النظر ذو عينين تتوهجان نورا ربما كانا عنوان عبقريته من الوجهة (الفسيولوجية) . لم يلفت نظري في طاغور مثل عينيه الجذابتين عينان تكشفان عن قوة خفية عميقة . عينان كأقوى عيني « منوم مغناطيسي » . المنوم يسلط قوة عينيه على فرد واحد لكن طاغور يسلط عينيه على عيون قوم فيأسرها . وقد ظهر طاغور على المسرح في حلة (برتقالية) اللون وبدأ يرد التحية للوقوف بأن ضم كفيه ورفعهما الى فمه وأحنى رأسه قليلا فجلس القوم ثم تقدمت سيدتان من بنات (الجيخ) المقدس فقلدته عقدين من الورد الأبيض والأحمر . وكانت كل منهما تحييه بعد تقليده العقد التحية المعروفة فيرد بمثلها وما انتهت تلك المراسم حتي جلس تاغور الى مقعد خلفه وقام على أثره المستر باركر يتلو كلمة وجيزة يقدم بها طاغور للحضور وقد جاء فيها « ان طاغور فيلسوف وشاعر عبقري ناسك وله نظرة ورأى هي نظرته واعتقاده في العالم والمجتمع »

فلسفة طاغور

ثم وقف طاغور ونزع بتؤدة قلادتي الورد



وبدأ محاضرته بشكر الحاضرين واعتذر اليهم لاضطراره لالقاء محاضرته جالسا وقال (انني سأتكلم جالسا لا لما أشعر به من تعب الوقوف فقط بل لأني لست خطيبا وقد اعتدت التغني بشعري في الوحدة والعزلة وتضطرني شهرتي للوقوف أمامكم لكني أوثر ما ألفته واعتدت عليه في وحدتي فأتجاهل حضوركم وأتحدث كأني في وحدتي » ثم جلس وتكلم على فلسفة شعبه قائلا « ان فلسفة الهند هي فلسفة طبيعية روحية عملية وليست هي فلسفة علمية . تلقن إذ ان الأكثرية ماتزال غير متعلمة . وقال ان الألمان وهم سلالة الفلاسفة أمثال (كانت) طلبوا اليه ان يحاضرهم عن فلسفة الهند ونظرياتها لكنهم كانوا على خطأ فيما طلبوا لأنه ليس فيلسوفا بالمعنى المقصود لكنه شاعر غير ان الشعر عند الهنود ممتزج بالفلسفة امتزاجا (لذا فهو يرجو الحضور ان يعتبروه شاعراً لا فيلسوفا) بفرط حب الهندي للحرية الروحية واعتقاده أنه لا يصل الى بغيته الا اذا هدم ما حول تلك الحرية من الماديات . ثم انتقل الى ذكر الموسيقى وقال ان الغالب ان من يسمع لحناً أجنبياً لا يروق له سماع لحن يجهله أو لا يدرى ماذا تمثل نبراته الموسيقية . وليس المهم في الموسيقي فهم « النوته » وأوزانها وتصريفها بل ان الأهم من ذلك تفهم الروح الموسيقية

وقال « اني ان سمعت موسيقى بلدي امكنني ان اعرف ماذا تنشد تلك الروح التى وضعت النغم والذى تطربه الموسيقى هو ذلك الذى يشعر بما تمثله الأنشودة من تأثير في الروح « وان الذى يتعرف او يستبين منشأ الحياة تيسر بها اذا وصل وحيها الى قلبه دون ان تشيبه شوائب » وقد حدث لطاغور ان خرج مرة من بيته للرياضة فصادف في طريقه امرأة من العوام وكانت تحمل عدداً من (المنجو) كأكبر واجمل ما رأته العين فدنت اليه في خشوع وقدمت له اكبر (منجو) تحملها قائلة « اليك ياسيدي اشهي مااستطيع ان اقدمه لمن اقدس اسمه » وبقيت هذه المرأة تحضر كل يوم وتحوم حول مغنى معبودها حتى اذا كان ذات يوم دخلت عليه في غرفة مكتبه وكان منهمكا في الكتابة فانحنت تريد تقبيل قدميه وتصادف ان دخل البستاني حاملا مجموعة من الأزهار الشابه النضرة فتحت زنابقها او كادت واراد البستاني ان يصفها في الزهرية لتحل محل أزهار أخرى ذبلت وماتت . فما نظرتها تلك المرأة حتى تناولتها من البستاني بملء كفيها وعمرت وجهها قائلة « لقد اشعر ان مااحتوته تلك الأزهار من النضورة والحياة هو مايصل بيني وبين معبودي »

ويعتقد طاغور ان تلك المرأة قالت حقا فهي قد شعرت بالحقيقة التي رأتها في الازهار . شعرت بحياة الازهار وشعرت بأن الطبيعة انبتتها

ورونها وغذتها

شعر طاغور

وتكلم طاغور عن الشعر قائلا أنه أجهد نفسه فى ترجمة قصائده الى الانكليزية لكن الترجمة مهما كانت صحيحة فمن المحال ايجاد أصل الروح الشعرية أو الجو (Atmosphere) الذى خلقت فيه القصيدة اذ لا تعيش القصيدة فى غير جوها الذى يشتمل اللون والنور. ثم أمسك طاغور كتابا و بدأ يقرأ قصيدة بالانكليزية هى حديث بين طائر من طائر سجين وآخر طليق وكيف أن السجين يدعو الطليق لدخول قفصه ومؤانسته فى وحشته وعزلته ثم رد الطليق عليه وايثاره الجوع والعطش على السجن. ثم رتل طاغور القصيدة نفسها بالبنغالية، فما كنت تسمع شعرا بل كنت تسمع لحنا موسيقيا يرتله ابرع مغنى - وكم تأججت وقتئذ عاطفة طاغور! وكم تجلت عظمته! وكم كان وقع ترتيله فى النفوس! لقد سرى بين اكثر الحاضرين تيار كهربائى فكنت ترى كثيرين يتمايلون حيث يتمايل طاغور، ويتحركون تحركاته و يسكنون لسكناته. وقرأ بعد ذلك قصيدة هى محاورة بين ابن صغير وأمه فما كنت تحسب نفسك امام طاغور الشيخ الوقور، بل كنت ترى طفلا وديعا يحاور امه. ثم قرأ قصيدة ثالثة هي «لعب الاطفال على شاطيء بحر العالم اللانهائي»

«Children playing at the sea - shore of endless world»

اطفال يلعبون على شاطيء بحر يقيمون بيوت من رمل، يجمعون صدف البحر، والبحر مع ذلك ساكن هادىء، والنسيم يهب فى لطف وهم يلعبون وما زالوا يلعبون برغم ان البحر قد هاج وثارت عاصفه اقامت الامواج واقعدتها وازرت التراب و برغم كل ذلك فهم ما يزالوا يلعبون....

اسكندريه وديع جبراله

ضعاف

إى وربى... ضعاف هؤلاء الذين يسمون أنفسهم نقادا مسرحيين. ضعاف وليست (سبة) بل (صفة) في استطاعتى التدليل عليها. في صباح يوم الثلاثاء الماضى اعلن الاستاذ الريحانى في جمعية من ممثليه قرار حل الفرقة وفي مساء ذات اليوم اغلق المسرح ابوابه وجمع كل ممثل فيه حوائجه وانصرف باحثا عن عمل آخر. اللهم لا شماتة ولا ازدراء وما كنا لنشمت في مسرح نعتقد أن في بقائه بقاءاً لمصالحنا وحقوقنا فليست مصيبة اغلاق مسرح الريحانى خاصة به وبممثليه فقط بل هي مصيبة عامة مشتركة بين الجميع: وانما العاقل من استخرج من المصائب عبرة لنفسه... ولغيره

لسنا الآن في موقف البحث عمن تقع عليه تبعة هذا (الاغلاق) وانما كل مانرمى اليه هي نظرة بسيطة في موقف (النقاد!..) حياله وحيال رمسيس لندلل على ضعفهم.. وتفاهتهم.. لقد فعلوا كل ما في طاقتهم وما هو فوق طاقتهم لينصروه.. خدعوه بالآمال الباطله.. زينوا له السير في طريق تملأه المخاطر والاهوال... دفعوه دفعا للمضى في سبيل لا يعلم من اين يبدأ والى أين ينتهى وما فعلوا هذا من أجله أو من أجل الفن ولكن لأنهم يحملون في نفوسهم لرمسيس وصاحبه وافراده حقداً كامنا لا يعرفون سببه ولا يستطيعون مقاومته... سل واحداً منهم لماذا تحقد على رمسيس وتحاول الحط من قيمة مجهوداته أتراه يحير جوابا!... هم فقط يريدون أن يهدموا رمسيس... لماذا وكيف؟ هم لا يعرفون...

ومع ذلك تعالوا معى قليلا ايها الساده (المتقدون!...) تعالوا معى نسبح في خيال مزعج.. فنتصور - ولن يكون ذلك الا في التصور - انكم أفلحتم - ولن تفلحوا وقضيتم على رمسيس، ثم تم ما تم يوم الثلاثاء الماضى وقضى على المسرح الذى نصرتموه فماذا تكون النتيجة؟ عمن تكتبون؟ بل من أين تأتون ببضاعة تروجون بها مجلاتكم؟ الا يكون في القضاء على رمسيس قضاء عليكم وعلى مجلاتكم وعلى ما تتمتعون به اليوم من شهرة ومال؟؟..

واخيرا هل وثقتم انكم ضعاف؟ هل خبرتم قوتكم؟ لقد نصرتم الريحانى بكل ما فيكم من قوة ومجهود.. ولم يقف مجهودكم في هذا السبيل عند حد الدعاية والنشر بل وصل الى حد اغراء الممثلين على هجر فرقتهم والانضمام اليه. وصل الى حد تزوير الخطابات على يوسف بك. كذلك الخطاب الذى قلتم انه وصل من يوسف وهو في أوروبا الى صديق له في مصر يقول له فيه (سيعود الي الممثلين الذين تركونى صاغرين كالكلاب) بالجملة بذلتم في سبيل نصرة الريحانى ماء وجوهكم، ثم عملتم بنفس القوة ونفس المجهود في تحطيم رمسيس، انكرتم مجهوداته رميتموه بالتهريج. الصقتم به كل مسبة ونقيصة فعلتم كل شئ لتنصروا الاول وتخذلوا الثانى، فما انتصر وما انخذل.. وما بؤتم الا بخسران مبين

(وما النصر الا من عند الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم)

قاسم وجدى

الوارث

على مسرح الماجستيك

أهمال

تعمد مراسحنا هذه الايام كتابة أسماء الممثلين والممثلات فى « البروجرام » مع ذكر الادوار التى سيقومون بها فى الرواية ،،

لكني لاحظت فى « برجرام » هذا الاسبوع لرواية الوارث ، أنهم لم يذكروا اسم احدى الممثلات التي قامت بدور خادمة بربرية مع أن دورها ظاهر تماما فى الرواية ،، ولا أدري لماذا اهملوها ؟ ، و

لحن قديم ،،

كان الممثل عبد الحميد زكى يقوم ضابط شامي ، وبينما كان يغنى فى آخر الفصل الاول قطعة ،، ما كاديتمها ،، حتي نبهنى صديق جالس بجوارى الى أن هذا اللحن يشابه بالضبط للحن قطعة شامية قديمة ، أولها « حس نحرتق ورا الباب ، وخيلك أمي تخبيني ، » ! ،

لم أندهش لذلك ! ؟ ،، بعد أن علمت أن ملحن هذه الرواية هو ،، الشيخ زكريا احمد !! وأظنكم سمعتم عنه من مدة غير بعيدة ! ،، أو قرأتم عن حوادثه الاخيرة ! ؟ بعض الشىء ،،

قشلاق للعموم ! ،،

كان منظر الفصل الثانى قشلاقا للجنود لم يكن ملائما تماما ، فقد يحسب من يشاهده أن هؤلاء الجنود كانوا معسكرين فى الخلاء البعيد ،، أو فى احدى الواحات الشاسعه !! ،

ولا أرى كيف يسمحون لكل طاريء (رجل كان أو امرأة !) بدخول هذا القشلاق ؟!

ءالادهى أنهم يذهبون منه ثم يجيئون بدون أى أكثرات كأنهم ،، « واخدين عليه »

الممثلون

وقامت فكتوريا كوهين بدور مدموازيل « اولجا » فكانت عظيمة في تمثيلها الاحتقار ، والغضب ، والجشع ، وكل شيء ،

عبد الحميد زكى رجل بديع في تمثيل الشخصيات الشاذة ، قام بدور اليوزباشى جبور ، وانه وان كان « شاميا » في شكله وفي حركاته وفي غضبه ، ولكن القاءه كان سريعا وغير مفسرا ؟

وأخذ محمد العراقى دور الشيخ دسوقى ، فكان ظريفا في تمثيله

وظهر محمد سعيد في دور « القومندان » وأحسن تمثيله وان لم يكن لايلائمه

الراقصات

لم يكن الرقص بديعا . وربما يرجع ذلك لكثرة عدد الراقصات ، أضف الى ذلك جهلهن بالرقص ، ولا أدري لماذا هذا العدد الكبير ؟

وشها يخوف !

بينما فكتوريا كوهين التي تمثل دور « أولجا » تحتال على « عثمان » لغرض في نفسها ، فبثته غرامها المصطنع بحرارة ! وبشدة ، اذ بطفل في الصالة يبكى ! ويبكى بشدة ، حتي اضطرت فكتوريا للانتظار ! فأخذ الجمهور يضحك على ذلك الفصل

كانت النتيجة أن الموقف الغرامى الذى تمثله « اولجا » ، برد ! ، ويظهر انها اتلخمت ، فما كان من عثمان الا أن أسرع قائلا « روحي ياشيخة ، دا حتي العيال بيخافو منك ! وأنقذها من الموقف ،

وانما أذكر ذلك على سبيل الفكاهة

« على حسين »

حشرة الضفاف

. . . عفوا .. في مثل هذا اليوم من العام الفائت ، تعارفنا ..

كنت أسير على ضفاف النهـر ، واذا بحشرة من حشرات أكلاء الضفاف تزحف واذا بحركة رعب منى لرؤيتها طوحت بحقيبـة نقودى في الماء قريبا من الشاطىء ! ،،

وكنت أنت (ولم نتعارف بعد) تسير ورأيت كل ذلك فوثبت نحوى ومددت ذراعيك تستخلص من بين طيات اليم حقيبتى

أذكر انني صرخت صرخة روع أثر وقوعك في الماء عندما زلت قدمك وأنت تطاول يدك تريد الوصول بها الى مكان الحقيبة

نعم لقد نجوت والحمد لله

ولكني لن أنسى تلك الثلاث ساعات التي قضيتها بقربك في احدى أكشاك الحديقة المجاورة للنيل حيث أمرضك وأواسيك ،وحيث تعارفنا !

ثم ها عام كامل ممتلىء بالذكريات الجميلة حيث آمال وآمال شيدنا بها خورنقا وسديرا ،وحيث سعادة الحب ، وسعادة الامل ، وسعادة اليقين في تحقيق الأمل !

نعم في مثل هذا اليوم ابتدأنا نشيد وبلغنا الذروة بالأمس ، أما اليوم وفي لحظة واحـدة فقد انهار الصرح وطمرنى تحت انقاضه !

طلبني رب أسرة نبيلة لابنـه الشاب .. وافق أبى .. علمت فرفضت ابقاء عليك .. لم يجد ابائى فتيلا !

لاأريد أن أعذبك بذكر ما انتقدته من أبى وأمى ثمنا لرفضي

كل ماأستطيع قوله لك : انى على الرغم مني صرت لغـيرك ولـكن جداً ، أما القلب فلست أملـكه حتى أهبه سواك

يعزينى أننى أخلصت لك واننى سأخلص لك الى الأبد

تشجع . وداعا .

وحيده

***

، . كلانا ضحية تشبث الآباء

ها أنذا أيضا ضحية مثلك ،،

أرادوا قسرا عنى الزواج بفتاة لاأعرفها

صممت على الهرب ، العقـوق ، الجحود بحق الابوة لاستخلاص نفسى لك

أما اليوم ، وقد قرأت كتابك ، فاني أنهزم وأسلم وسأنزل على رغبة والدي

ومادمت خسرتك فسأبقى على رضاء أبى بالرغم مني ماسألاقى

يعزيني أن الفتاة التي خطبوها لى يدعونها وحيده

وداعا ،

جميل

***

في الليلة التي زفت وحيده بالرغم منها الى فتاها كان جميل وقد صبغت وجهه صفرة الحزن يزف أيضا الى عروسه .

وفي ساعة واحدة ايضا بل فى لحظة واحده تقابل كل منهما بشريك حياته الجديد

ولكن ايضا فى غرفة واحدة .

ذهول ثم عناق واذا بالقبـلات تصيح :

هو انت ؟

هى انت !

بريد مدرسـة الطب

يارب .. أين أجد السبيل اليك !

على أثر اعـلان نشرته فى « الممثل » و « المسرح » أطلب فيه الى أصدقائى أن يكتبوا الى على المدرسة أتتني أربع رسائل كنت أنتظر منها واحدة بفارغ الصبر !

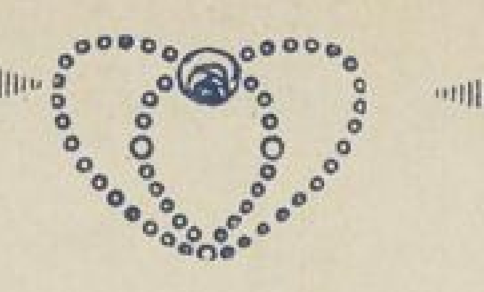
فأما الرسالة الاولى فقد فتحت ، وتركت في صـندوق البريد « الشائع » مكتوبا عليهـا « فتحت خطأ — بدون ! » والفاتح الـكريم لم يـكن لديه حتى الشجاعة الـكافية ليواجهني ويعتذر اليّ عن خطئه الغـير مقصود ! وأما الرسالة الثانية فقد فضت ثم وضعت الرسالة فى مظروف آخر لم يكلف الفاعل نفسـه أن يضع عليه « ورقة بوسـتة » ثم كتب على الظرف الجديد خطاً لاعلاقة له بخط الرسالة ، أما الثالثة فقد ضاعت بتاتا وكل علمي عنهـا أن تواترت على الاخبار بوجودها فى الصباح ثم ضياعها على أثر ساعة وأما الرابعة فقد أتتنى سليمة لم يمسسها احـد ، فقط لأن الخط الذي كان على ظرفها كان لايمكن أن يـكون موضع الشك بين قلم رجل وقلم امرأة

يازملائى كونوا رجالا . يازمـلائي ليست أسرار الناس من الهوان عليهم بحيث لايتألمون لهتكها على مثل ما تفعلون . يازملائى ضعوا أنفسكم موضعى ، وافعلوا بعد ذلك ما تشاءون

وأخيراً ياأصدقائي ،، معذرة لكم ،، اكتبوا لى ، أنا منتظر رسائلكم بشوق ، ولـكن بهـذا العنوان الآمن الجديد :

فلان — شارع السبيل — السيدة زينب

سعيد عبده



مسرح رمسيس

شارع عماد الدين تلفيون ٣٠٨

ابتداء من الاثنين ٦ ديسمبر والايام التالية

الـــوحـــوش

درام مصرية فى أربعة فصول تأليف الأديب كامل محمود

يمثل امين الاستاذ النابغة

يوسف بك وهبى

وتمثل زينب الممثلة الرشيقة

زينب صدقي

الوحوش صورة ناطقة لحياتنا فترى الكثير من عاداتنا وأحوالنا وطباعنا وامـراضنا واخلاقنا. فتشعر بنفس الاحساس الذى يملأ جوانح الممثل وتندمج مع ابطال القصة مشاركا لهم في عواطفهم، لان المؤلف قد عمد الى صوغ فكرة اجتماعية في قالب شعبي يحرك عاطفة الجمهور فمن حوادث شيقة هى في الحقيقة دروسا قيمة الى تفاصيل مؤثره عن كثير من امراضنا الاجتماعية كالخمر.. والكوكايين والقمار وكيف تنخر في عظام العائلة بواسطة قرناء السوء ولسوف ترى مثلا سيئا لضرر الطلاق، ترى المرأة منتقمة ومحبة وبالجملة فالوحوش هي كشكول من العظات البالغة التى سيقابلها الجمهور بصدر ملؤه الشكر والثناء. أما النقاد المسرحيون فانهم يفتخرون بزميلهم وسوف يشيدون بذكره وينظمون له درر المديح يرصعون بها صدور صحفهم اعترافا بفضل زميلهم على المسرح فالى عشاق رمسيس نقدم هذه التحفة مع أكبر استعداد من مناظر وملابس

الجمعة والأحد حفلة نهارية الساعه ٥ و ٣٠

طبعت بمطبعة الشباب